

لسان العرب

(كَبَّ) كَبَّ الشَّيْءَ يَكْبِيْهُ وَكَبَّ كَيْدَهُ قَلَبَهُ وَكَبَّ الرَّجُلُ إِذَا نَأَى يَكْبِيْهُ كَبِيًّا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ كَبَّ يَكْبِيْهِ وَأَنْشَدَ .

يَا صَاحِبَ الْقَعْوِ الْمُكَبِّ الْمُدْبِرِ ... إِنْ تَمْنَعِي قَعْوَكَ أَمْنَعُ مَحْوَرِي .

وَكَبَّ لَوَجْهِهِ فَازْكَبَّ أَي صَرَخَ وَأَكَبَّ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ وَهَذَا مِنَ النُّوَادِرِ أَنْ يُقَالَ أَفْعَلَاتُ أُنَا وَفَعَلَاتُ غَيْرِي يُقَالُ كَبَّ كَبَّ اللَّهُ عَدُوًّا الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُقَالُ أَكَبَّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْمَلٍ فَأَكَبُّوا رَوَّاحِيَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ هَكَذَا الرَّوَايَةُ قِيلَ وَالصَّوَابُ كَبُّوا أَي أَلْزَمُوهُمَا الطَّرِيقَ يُقَالُ كَبَّ كَبَّتُهُ فَأَكَبَّ وَأَكَبَّ الرَّجُلُ يُكَبُّ عَلَى عَمَلٍ عَمَلًا إِذَا لَزِمَهُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْجَارِ وَإِيصَالِ الْفِعْلِ فَالْمَعْنَى جَعَلُوهُمَا مُكَبِّيَّةً عَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ أَي لَزِمَهُ لِهَ غَيْرِ عَادِلَةٍ عَنْهُ وَكَبَّتُ الْقَمْعُوعَةَ قَلَبْتُهَا عَلَى وَجْهِهَا وَطَاعَنَهُ فَكَبَّتَهُ لَوْجَهُ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ فَكَبَّتَهُ بِالرُّمُحِ فِي دِمَائِهِ وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ إِنْكُمْ لَتَتَّقَلَّيْدُونَ حُوسَلًا قُلَّابًا إِنْ وَقِي كَبِّيَّةَ النَّارِ الْكَبِّيَّةَ بِالْفَتْحِ شِدَّةَ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ وَكَبِّيَّةُ النَّارِ صَدْمَتُهَا وَأَكَبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَيْ قَبْلَ عَلَيْهِ يَفْعَلُهُ وَلَزِمَهُ وَأَنْكَبَّ بِمَعْنَى قَالَ لَبِيدٌ .

جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ ... مُكَبِّيًّا يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ .

وَأَكَبَّ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ يُطَالِبُهُ وَالْفَرَسُ يَكْبُّ الْحِمَارَ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ فَهُوَ يَكْبُّ الْعَيْطَ مِنْهَا لِلذَّقْنِ وَالْفَارِسُ يَكْبُّ الْوَحْشَ إِذَا طَعَنَهَا فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا وَكَبَّ فَلَانٌ الْبَعِيرَ إِذَا عَقَرَهُ قَالَ .

يَكْبِيْونَ الْعِشَارَ لِمَنْ أَتَاهُمْ ... إِذَا لَمْ تُسْكِرِ الْمَائَةَ الْوَلِيدَا .

[ص 696] أَي يَعْقِرُونَهَا وَأَكَبَّ الرَّجُلُ يُكَبُّ إِكْبَابًا إِذَا مَا نَكَسَ

وَأَكَبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَيْ قَبْلَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ وَأَكَبَّ لِلشَّيْءِ تَجَانُّاً وَرَجُلٌ مُكَبِّ

وَمِكَبَابٌ كَثِيرُ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكَبِّيًّا عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَّ كَبَّهُ أَي كَبَّتَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَكْبِيْوْا فِيهَا وَالْكَبِّيَّةُ بِالضَّمِّ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ وَكَذَلِكَ الْكَبِّيَّةُ الْخَيْلُ مُعْظَمُهَا عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو رِيَّاشٍ الْكَبِّيَّةُ إِفْلَاتُ الْخَيْلِ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَالْكَبَّةُ إِفْلَاتُ الْخَيْلِ » وَقَوْلُهُ فِيهَا بَعْدَ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكَبَّةِ بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِهَا فِيهِمَا

كما في القاموس) وهي على المُقَوِّسِ لِلجَرِي أَوْ لِلحَمَلَةِ وَالكَيْبَةُ بِالْفَتْحِ الحَمَلَةُ فِي الحَرْبِ وَالدَّفْعَةُ فِي القِتَالِ وَالجَرِي وَشَدَّتُّهُ وَ أَنْشَدَ ثَارَ غِبَارَ الكَيْبَةِ المَاثِرُ وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِهِم لِبَعْضِ المَلُوكِ طَاعَنَتُهُ فِي الكَيْبَةِ طَاعَنَةٌ فِي السَّيِّئَةِ فَأَخْرَجَتْهَا مِنَ اللَّيْبَةِ وَالكَيْبَةُ كَالكَيْبَةِ وَرَمَاهُمْ بِكَيْبَتِهِ أَي بِجَمَاعَتِهِ وَنَفْسِهِ وَثِقَلِيهِ وَكَيْبَةُ الشَّيْءِ شَدَّتُّهُ وَدَفَعَتْهُ وَالكَيْبَةُ الزَّرْحَامُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ المِيسَاءَ تَكَابُؤُوا عَلَيْهَا أَي ازْدَحَمُوا وَهِيَ تَفَاعُلُوا مِنَ الكَيْبَةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ فَقَالَ إِيَّاكُمْ وَكَيْبَةُ السُّوقِ فَإِنَّهَا كَيْبَةُ الشَّيْطَانِ أَي جَمَاعَةُ السُّوقِ وَالكَيْبَةُ الشَّيْءُ المُجْتَمِعُ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَكَيْبَةُ الغَزَلِ مَا جُمِعَ مِنْهُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ الصَّحاحِ الكَيْبَةُ الجَرَوُ هَقٌّ مِنَ الغَزَلِ تَقُولُ مِنْهُ كَيْبَتُ الغَزَلِ أَي جَعَلْتَهُ كَيْبًا ابْنُ سَيِّدِهِ كَبَّ الغَزَلَ جَعَلَهُ كَيْبَةً وَالكَيْبَةُ الإِبِلُ العَظِيمَةُ وَفِي المَثَلِ إِنْ زَلَّ لِكَالِبَائِ الكَيْبَةِ بِالهَيْبَةِ الهَيْبَةُ الرِّيحُ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ لِكَالِبَائِ الكَيْبَةِ بِالهَيْبَةِ بِتَخْفِيفِ البَاءِ مِنَ الكَلِمَتَيْنِ جَعَلَ الكَيْبَةَ مِنَ الكَابِي وَالهَيْبَةَ مِنَ الهَابِي قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا المَثَلِ شَدَّ البَاءَ مِنَ الكَيْبَةِ وَالهَيْبَةُ قَالَ وَيُقَالُ عَلَيْهِ كَيْبَةٌ وَبِقَرَّةٍ أَي عَلَيْهِ عِيَالٌ وَنَعَمٌ كُيَابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثْرَتِهِ قَالَ الفَرَزْدَقُ .

كُيَابٌ مِنَ الأَخْطَارِ كَانَ مُرَاحُهُ ... عَلَيْهَا فَأَوْدَى الطَّلْفُ مِنْهُ وَجَامِلُهُ .
وَالكُيَابُ الكَثِيرُ مِنَ الإِبِلِ وَالعَنَمِ وَنَحْوَهُمَا وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ نَعَمٌ كُيَابٌ وَتَكَيْبَتِ الإِبِلُ إِذَا صُرِعَتْ مِنْ دَاءٍ أَوْ هُزِلَ وَالكُيَابُ التُّرَابُ وَالكُيَابُ الطِّينُ اللَّازِبُ وَالكُيَابُ الثَّرَى وَالكُيَابُ بِالضَّمِّ مَا تَكَيْبَتِ مِنَ الرَّمْلِ أَي تَجَعَّدَ لِرُطُوبَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثُورًا حَفَرَ أَصْلَ أَرطَاةٍ لِيَكُونِ فِيهِ مِنَ الحَرِّ .

تَوَخَّاهُ بِالأَطْلَافِ حَتَّى كَأَنَّمَا ... يُثِيرُنَ الكُيَابَ الجَعْدَ عَنْ مَتْنِ مَحْمَلٍ .
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ يُثِيرُنَ قَالَ ابْنُ بَرِي وَصَوَابٌ إِشَادَةٌ يُثِيرُ أَي تَوَخَّى الكِنَاسَ يَحْفَرُهُ بِأَطْلَافِهِ وَالمَحْمَلُ مَحْمَلُ السِّيفِ شَيْبَهُ عِرْقُ الأَرطَاةِ بِهِ وَيُقَالُ تَكَيْبَتِ الرَّمْلُ إِذَا نَدِيَ فَتَعَقَّدَ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ كَيْبَةُ الغَزَلِ [ص 697]
وَالكُيَابُ الثَّرَى النَّدِيُّ وَالجَعْدُ الكَثِيرُ الَّذِي قَدْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَالَ أُمَيَّةٌ يَذْكُرُ حَمَامَةَ نُوْحٍ .

فَجَاءَتْ بَعْدَهَا رَكَصَتْ بِقَطْفٍ ... عَلَيْهِ الثَّأْطُ وَالمَحْمَلُ الكُيَابُ .
وَالكَيْبَةُ الطَّبَاهُجَةُ وَالفِعْلُ التَّكَيْبُ وَتَفْسِيرُ الطَّبَاهُجَةِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ

وَكَبَّ الكَيْبَابَ عَمَلَهُ وَالْكُبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ يَصْلُحُ وَرَقُّهُ لِأَذْنَابِ
الْخَيْلِ يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّسُ لَهَا وَلَهُ كُعُوبٌ وَشَوْكٌ مِثْلُ السُّلَّحِ يَنْدِيَتْ فِيمَا
رَقَّ مِنَ الْأَرْضِ وَسَهْلٌ وَاحِدَتُهُ كُبَيْةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعَلَاةِ (1) .
(1) قوله « من نجيل العلاة » كذا بالأصل والذي في التهذيب من نجيل العداة أي بالدال
المهملة) وقيل هو شجر ابن الأعرابي من الحمض النجيل والكُبُّ وأَنشد .
يا إِبِلَ السَّعْدِيِّ لا تَأُتَبِّسِي ... لِذُجُلِ الْقَاحَةِ بَعْدَ الْكُبِّ .
أَبُو عَمْرٍو كَبَّ الرَّجُلُ إِذَا أَوْقَدَ الْكُبَّ وَهُوَ شَجَرٌ جَيِّدٌ الْوَقُودِ وَالوَاحِدَةُ
كُبَيْةٌ وَكُبَّ إِذَا قَلَبَ وَكَبَّ إِذَا ثَقُلَ وَأَلْقَى عَلَيْهِ كُبَيْتَهُ أَيْ ثِقْلَهُ قَالَ
وَالْمُكَيْبَةُ حِنْدُطَةٌ غَيْرَاءُ وَسُنْدِيلُهَا غَلِيظٌ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ وَتَبْدِيلُهَا غَلِيظٌ لَا
تَنْشَطُ لَهُ الْأَكَلَةُ وَالْكُبَيْةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ .
وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْإِحْلَابِ وَأَنْبَعَثَتْ ... وَعَاثَ فِي كُبَيْةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعَيْرِ .

وقال آخر .

تَعَلَّامٌ أَنْ مَحْمِلَانَا ثَقِيلٌ ... وَأَنْ زِيَادَ كُبَيْتِنَا شَدِيدٌ .
وَالْكَبُّ وَالْكَيْبَةُ كَالْكُبَيْةِ وَفِي الْحَدِيثِ كَبُّ كَبَيْةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْ
جَمَاعَةٌ وَالْكَبَابَةُ دَوَاءٌ وَالْكَبُّ الرِّمِيُّ فِي الْهُوَّةِ وَقَدْ كَبَّ كَبَيْةً وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَكَبُّوا فِيهَا هُمُ وَالْغَاوُونَ قَالَ اللَّيْثُ أَيْ دُهِوَرُوا وَجُمِعُوا
ثُمَّ رُمِيَ بِهِمْ فِي الْهُوَّةِ النَّارُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كَبُّوا طُرْحَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ
أَهْلُ الْلُغَةِ مَعْنَاهُ دُهِوَرُوا وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ فِي الْلُغَةِ تَكْرِيرُ الْكَبَابِ كَأَنَّهُ إِذَا
أَلْقَى يَنْدُكَبُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقْرِ فِيهَا نَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنْهَا
وَقِيلَ قَوْلُهُ فَكَبُّوا فِيهَا أَيْ جُمِعُوا مَا خُوذَ مِنَ الْكَبَيْةِ وَكَبَّ الشَّيْءُ
قَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَرَجُلٌ كَبَابٌ مَجْتَمَعُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ كَبَّ (2) .

(2) قوله « ورجل كبك » ضبط في المحكم كعلبط وفي القاموس والتكملة والتهذيب كقنفذ لكن
بشكل القلم لا بهذا الميزان) مجتمَعُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ وَنَعَمٌ كَبَابٌ كَثِيرٌ وَجَاءَ
مُتَكَبِّبًا فِي ثِيَابِهِ أَيْ مُتَنَزِّمًا لِأَنَّ وَكَبَّ كَبَّ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَلَمْ يُقَيِّدْهُ فِي
الصَّحَاحِ بِمَكَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَكُنُّ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبَّ كَبَابًا وَقِيلَ هُوَ
تَنْدِيَّةٌ وَقَدْ صَرَفَهُ أَمْرٌ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ .

غَدَاةَ غَدَوْا فَسَالَكُ بَطْنِ نَخْلَةَ ... وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجْدَ كَبَّ .
وَتَرَكَ الْأَعَشَى صَرَفَهُ فِي قَوْلِهِ .
وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَنْزِلُ يَرَى ... مَصَارِعَ مَطْلُومٍ مَجْرًا

ومَسَّحَيا .

[ص 698] .

وتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِيئُ ... يَكْنُ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَيْدِ كَابَا .
ويقال للجارية السمينه (1) .

(1) قوله « ويقال للجارية السمينه إلخ » مثله في التهذيب زاد في التكملة وكواكة
وكوكاءة ومرمارة ورجراجة وضبطها كلها بفتح أولها وسكون ثانيها (كَيْدِ كَابَا وَبَكْ كَابَاكَه
وَكَيْبَابُ وَكَيْبَابُ وَكَيْبَابُ اسم ماء بعينه قال الراعي .

قَامَ السُّقَاةُ فَنَاطُوهَا إِلَى خَشَبٍ ... عَلَى كَيْبَابٍ وَحَوْمٌ حَامِسٌ بِرَدٍ .

وقيل كَيْبَابُ اسم بئرٍ بَعَيْنِهَا وَقَيْسُ كَيْبَةَ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ قَالَ الرَّاعِي
يَهْجُوهُمْ .

قُبَيْبِ لَلَّةُ مِنْ قَيْسِ كَيْبَةَ سَاقِهَا ... إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ لُؤْمُهَا وَافْتِقَارُهَا

وفي النوادر كَمْ هَلَاتُ الْمَالِ كَمْ هَلَةٌ وَحَيْدِ كَرْتُهُ حَيْدِ كَرَةٌ وَدَبْ كَلَاتُهُ
دَبْ كَلَاتَةٌ وَحَيْدِ حَيْدَتُهُ حَيْدِ حَيْبَةٌ وَزَمْزَمَتُهُ زَمْزَمَةٌ وَصَرْصَرْتُهُ صَرْصَرَةٌ
وَكَرْكَرْتُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ وَرَدَدْتِ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ كَيْدِ كَيْدَتُهُ